دعوا لإعداد دراسات شاملة لمواكبة الاحتياجات الجديدة.. أكاديميون لـ الشرق:

تخصصات جامعية لا تلقى رواجاً في سوق العمل وتحتاج إعادة نظر

غنوة الحلواني

أكد عدد من الأكاديميين والتربويين ضرورة إعداد دراسات لقياس مدى مواكبة التخصصات الجامعية لاحتياجات سوق العمل وجودة مخرجات الجامعات ومستوى الخريجين، وشددوا على ضرورة التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية في الدولة وبين وزارة التعليم والتنمية الإدارية لطرح التخصصات المطلوبة، وطالبوا بضرورة إغلاق بعض البرامج غير المجدية في سوق العمل وإعادة فتحها بعد إغراق السوق بالخريجين، وأشاروا لـ الشرق إلى أن سوق العمل القطري يعيش تحولات كبيرة وتطورات ملحوظة وقد بات من الضروري أن تتواءم هذه الطفرة مع مخرجات الجامعات، وقالوا إنه على الجامعات معرفة تامة باحتياجاته وبناء عليه يتم طرح التخصصات، وأكد الأكاديميون والخبراء أن سوق العمل القطري شهد على مدار الأعوام القليلة الماضية طفرة غير مسبوقة وتنامياً مطرداً في كافة المجالات، وشددوا على ضرورة أن تأتي مخرجات التعليم الجامعي حاجة القطاعين الحكومي والخاص، لافتين إلى أن بعض التخصصات المطروحة لا تلقى رواجاً في سوق العمل ويجب إعادة النظر فيها وقالوا يجب إعلان إستراتيجية توضح احتياجات سوق العمل القطري للسنوات العشر القادمة.

أهمية إعلان إستراتيجية توضح احتياجات سوق العمل للسنوات العشر المقبلة

مبنى وزارة التعليم

ضرورة التشاور بين التنمية الإدارية والتعليم والجامعات قبل طرح التخصصات

الاهتمام بمتغيرات سوق العمل وربطها بمخرجات التعليم

د. عبد الناصر اليافعي:

دراسات لربط التخصص باحتياجات سوق العمل

د. عبدالناصر اليافعي

قال الدكتور عبد الناصر اليافعي أكاديمي وأستاذ جامعي: إن سوق العمل يشهد تغيرات وتطورات ملحوظة ولذا بات من الضروري أن تتواءم هذه الطفرة مع مخرجات الجامعات، وأكد أنه ومثل عام لابد أن تكون التخصصات الجامعية مرتبطة بسوق العمل، وأشار إلى أن هذا المجال كبير ويحتمل عدة اتجاهات، لافتاً إلى أن هناك جامعات أمريكية وأوروبية ترى أن نجاح التخصص مرتبط بإقبال الطلبة وبكثرة الالتحاق، وأشار إلى أن الطلاب بشكل عام في معظم دول العالم لديهم رؤية مختلفة وهم مختفون على سوق العمل ولديهم دراية بما يحدث من تغيرات ويبحثون عن الأفضل بشكل دائم، وقال: هناك طلبة يختارون تخصصات معينة رغبة منهم في دراستها أو أنها تتناسب مع ميولهم وهنا أطالب ليس بحاجة إلى دراسة لاحتياجات سوق العمل، وقال د. اليافعي: إن هناك دولاً أخرى تعتمد في طرح تخصصاتها على طبيعة البلد، فإذا كانت الدولة صناعية نجد أن التخصصات الهندسية والتقنية مرغوبة ومطلوبة بشكل كبير لديها، وإذا كانت الدولة منتجة للنفط والغاز فنرى أن معظم الطلبة يتجهون إلى التخصصات العلمية التي تخص تلك المجال، وأيضاً نرى أن الدولة الزراعية طلابها يختارون دراسة ما يتناسب مع طبيعة السوق، أما التخصصات الطبية فهي لا تخضع لهذه المعايير لأنها مهنة ومطلوبة في كل زمان ومكان ولا تحكمها السوق بل هي حاجة ملحة وتتعدد على إمكانية الطالب وقدراته الفردية، وأضاف الدكتور عبد الناصر اليافعي: إن هناك بعض الدول الكبرى توجه طلابها لتخصصات تصب في مجال التنمية البشرية، لافتاً في السياق ذاته إلى أنه على الطالب أن يراعي رغبته في المقام الأول ويدرس التخصصات التي يرغب بها والتي تتناسب مع ميوله وأن يضع أيضاً متطلبات سوق العمل في عين الاعتبار، وقال: إن العلم هو أساس نظم الدول بغض النظر عن احتياجات سوق العمل، وأشار الدكتور اليافعي إلى أنه على المستوى العالمي لا يوجد طرح محدد بل إن الواقع هو الذي يفرض نفسه على السوق وهو في تغير مستمر.

وقال د. اليافعي بالنسبة لقطر فإن هناك تغيرات واضحة في سوق العمل، حيث أصبح في الآونة الأخيرة هناك إقبال كبير على المجال الإعلامي، وقد شهدت الجامعات إقبالاً طلابياً كبيراً في هذا المجال نظراً للحاجة لتلك التخصصات، وقد توسعت قطر أيضا في المجال الرياضي وخاصة مع اقتراب استضافتها لكأس العالم 2022، وقد أصبحت هناك تخصصات متفردة في هذا المجال لاستقطاب الطلبة وأيضا هناك انفتاح على التخصصات الهندسية لمواكبة التحولات والطفرة الاقتصادية التي تشهدها قطر، وأيضاً يشهد قطاع الصحة الاجتماعي نمواً كبيراً، وترى أن الجامعات في قطر باتت تولي هذا المجال اهتماما بالغاً، وقد أصبحت تخرج خبراء وتخصصين في مجال علم الاجتماع والنفس والإرشاد الأسري، وأكد على ضرورة إيجاد دراسات لربط التخصص باحتياجات سوق العمل

د. سلطان الهاشمي:

ضرورة إغلاق التخصصات غير المجدية لسوق العمل

د. سلطان الهاشمي

طالب الدكتور سلطان الهاشمي أستاذ الفقه الإسلامي بجامعة قطر بضرورة إغلاق بعض التخصصات الجامعية التي لا جدوى منها لمدة 5 سنوات على الأقل ومن ثم إعادة فتحها مرة أخرى استجابة لاحتياجات سوق العمل، وأضاف نحن لا نريد إغراق السوق بخريجين لا يجدون الفرص الوظيفية المناسبة لهم، وهذا بالتالي يؤدي إلى بطالة مقنعة ولكن إغلاق التخصص أو تجميده لبعض سنوات له فائدة تنعكس على المؤسسة التعليمية وعلى الخريجين بشكل عام، وقال: على الجامعات أن تواكب المتغيرات الحاصلة في سوق العمل ويجب أن تكون هناك معرفة تامة باحتياجات السوق وطرحها على هذا الأساس، وشدد الدكتور الهاشمي على ضرورة إبرام شراكات تجمع بين وزارة التعليم والتعليم العالي وجامعة قطر ووزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية ويتم من خلالها طرح التخصصات المطلوبة بناء على توصيات من قبل وزارة التنمية الإدارية وبعد دراسة مستفيضة لسوق العمل القطري، وأكد في السياق ذاته ضرورة تنظيم لقاءات سنوية لمعرفة تحولات سوق العمل وما يطرأ عليه من متغيرات لمواكبتها بالسرعة المطلوبة، وأكد د. الهاشمي أن هذا أيضا ينطبق على بعض برامج الدراسات العليا التي تطرح في بعض المؤسسات التعليمية بحيث يجب إعادة النظر في بعضها وكذلك يجب التأكد من جدوى طرحها وانعكاسها على سوق العمل وطالب الهاشمي بضرورة إعداد رسائل ماجستير ودكتوراه تتناسب مع احتياجات المجتمع ولا تبقى حبيسة الأدراج لا جدوى منها بل يجب أن تكون ذات فائدة وجدوى وتلامس احتياجات المجتمع بشكل مباشر.